



المصدر: الأهرام - رام

التاريخ: ١٩٨٠/١٠/٨

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

■ رسالة السادات الى المؤتمر السنوى لمنظمة المدن الجديدة :

بناء المجتمعات الجديدة يحقق حياة أفضل للإنسان المصري

الإفادة بالتكنولوجيا الحديثة وبالخبرات العالمية في بناء مجتمعات متكاملة
وادي النيل يشكل ٤ ٪ من مساحة مصر ويتعذر أحداث تنمية فيه بسبب التكديس
كتب - حسن عاشور :

أكد الرئيس انور السادات ان سياسة مصر تقوم على بناء المجتمعات الجديدة كاتجاه يخدم استراتيجية التنمية الشاملة ويحقق حياة أفضل واكرم للإنسان المصري ، وانها تعمل على الإفادة بالتكنولوجيا الحديثة وبالخبرات العالمية في بناء مجتمعات متكاملة تعتمد على نفسها ، وان هذه الاستراتيجية تشكل جناحا هاما وعميقا في مخطط التنمية ، ذلك لان وادي النيل يشكل ٤ في المائة من اجمالي مساحة مصر ، وقد بلغت الاعباء الملقاة على هذا الجزء اليسير قدرا هائلا يتعذر معه احدا تنمية فعالة فيه بسبب التكديس ، ولذلك لابد من الاتجاه الى المساحات الشاسعة غير المستغلة من ارض مصر .

وقال الرئيس في رسالته الى المؤتمر الذي عقد امس بغندق السلام بمصر الجديدة وحضرته وفود من معظم دول العالم ، ان مصر بعد ان اطمأنت الى انها تخلصت من مشكلات الحرب ، وساد السلام في ربوعها ، بدأت في الاعداد للتنمية الشاملة لتلافى القصور الذي تراكم على مر السنوات .

واضاف الرئيس في رسالته الى مؤتمر المنظمة العالمية للمدن الجديدة والتي القاها المهندس حبيب الله الكراوى وزير التعمير والمدن الجديدة ، ان مصر حرصت على الإفادة من كافة الامكانيات المتاحة على المستويين المحلى والعالى ، في محاولة جادة ودؤوبة للحاق بركب الحضارة العالمى باعتبارها معتلا قديما لها منذ الاف السنين ، وفي بناء المجتمعات الجديدة .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الخبرة المصرية في مجال المدن الجديدة بالالتقاء مع الخبراء العالميين في هذا المجال ، وتناول تجربة مصر في مجال المدن الجديدة التي تعتبر تجربة رائدة من حيث الكم والكيف على مستوى العالم حيث تعتمد على فزو الصحراء واستثمارها زراعياً واقتصادياً وسياسياً بهدف مواجهة الزيادة السكانية الكبيرة ، وكذلك لمواجهة توسع المدن والقرى الكبرى في مصر مما حتم ضرورة الإسراع في خلق مناطق جذب جديدة في مصر .

ويناقش المؤتمر في اجتماعاته التي تستمر حتى يوم الثلاثاء القادم ، عدداً من الأبحاث منها تطوير نظام النقل العام وتوفيره في المدن الجديدة ، والتخطيط العمراني وعلاقته باستخدام الطاقة والحفاظ عليها ، وتطبيق تكنولوجيا جديدة لبذائل الطاقة في تخطيط المناطق العمرانية .

وشهد المؤتمر الذي شاركت فيه ٢٢ دولة المهندس عثمان أحمد عثمان نقيب المهندسين ورئيس لجنة التنمية الشعبية بالحزب الوطني الديمقراطي والمهندس عز الدين هلال نائب رئيس الوزراء ووزير البترول ، والمهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والسيد حلمي عبد الآخر وزير الدولة لشئون مجلس الشعب والمهندس طه زكي وزير الصناعة والسيد ليستر جروس رئيس المنظمة الدولية للمدن الجديدة والمهندس ميشيل فؤاد رئيس هيئة التخطيط العمراني .

يجب علينا ان نعيد النظر في المساحات الشاسعة غير المستفيدة وندرس الامكانيات الظاهرة والباطنة لهذه المساحات ، تهيداً لاستثمارها على الوجه الاكمل في كافة مجالات النشاط الانساني وفقاً لما تسفر عنه الدراسات المتخصصة والمسئولة . ولقد اسفرت الجهود في هذا الاطار عن نتائج ايجابية شجعت على البدء فوراً في اعداد مخططات لبناء المجتمعات الجديد على شكل مجتمعات متكاملة تعتمد على نفسها لها وظائفها ودورها وتتواءم لها فرص طيبة للنمو .

ان نتائج حواركم ، ومحصله مناقشاتكم ، وما تتوصلون اليه من توصيات وقرارات ستكون معطيات ثمرة تلقى من الرعاية والاهتمام لسدى المعنيين بالمجتمعات الجديدة ما سوف يشغفر منظمكم بالرضا والفخر .

وختم الرئيس رسالته بقوله . . ان مصر التي سعدت باستضافة مؤتمركم وتساعد باستضافة اى تجمع علمي متخصص في اى من مجالات التنمية ، لتكرر ترحيبها وتعرب عن تطلعها الى استمرار التعاون بين شعوب العالم وخبرائه وحكوماته لتحقيق مسرود من التقدم لبيئة صالحة لبناء الانسان ، تنفجر فيها طاقاته الخلاقة لبناء حضارة شاملة تنسج لاجتياجات البشر في كل مكان . وفقكم الله لما فيه خير المجتمع العالمى .

وكان المهندس حبيب الله الكبراوى قد التى كلمة لدى افتتاحه للمؤتمر تحدث فيها عن اهمية المؤتمر في اثراء